رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد

أولى الناس بالإمامة فى الصلاة | الحديث 223-323 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله من مسند عمرو بن سلمة الجرمي قال حدثنا وكيع قال حدثنا مصعب بن حبيب الجرمي الجرمي الجرمي. نعم قال حدثني عمرو بن سلمة ابن عن ابيه. ايه. عن ابيه - 00:00:00

انهم وفدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلما ارادوا ان ينصرفوا قالوا يا رسول الله من يأمنا قال اكثركم جمعا للقرآن او اخذا للقرآن. قال فلم يكن احد من القوم جمع من القرآن ما جمعت. قال فقدموني - 00:00:17

غلام فكنت اؤمهم وعلي شملة لي قال فما شهدت مجمعا من جرم الا كنت امامهم واصلي على جنائزهم الى يومي هذا قال حدثنا اسماعيل قال انبأنا ايوب عن عمرو ابن سلمان - 00:00:34

قال رضي الله عنه قال كنا على حاضر فكان الركبان وقاله اسماعيل ابن وقاله وقاله اسماعيل مرة الناس يمرون راجعين من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فادنوا منهم - 00:00:51

فادلوا منهم فاسمع. حتى حفظت قرآنا وكان الناس ينتظرون باسلامهم فتح مكة فلما فتحت جعل الرجل يأتيه فيقول يا رسول الله انا وافد بني فلان. وجئتك باسلامهم فانطلق ابي باسلام قومه. فرجع - 00:01:07

اليهم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا اكثركم قرآنا قال فنظروا وانا وانا لعلى حواء عظيم فما وجدوا فيهم احدا اكثر قرآنا مني فقدموني وانا غلام. فصليت بهم وعلي بردة. كنت اذا ركعت او سجدت قال - 00:01:25

قلصت فتبدو عورتي كلما صلينا يقول عجوز لنا دهرية غطوا عن استقارئكم عن استقارئكم. قال فقطعوا لي قميصا فذكر انه فرح به فرح شديدة. نعم. حديث عمرو بن سلمة عن سلمة الجرمي رضي الله صحابي صغير - 00:01:46

نزل البصرة رواه البخاري جاء عند احمد كما هنا وكذلك عند ابي داوود عن ابيه. وفي البخاري رواية اخرى بنحو رواية البخاري من رواية عمرو بن سلمة حدثنا مصعب بن حي الجرمي - 00:02:06

البصري وظاهر هذا سمع من عمرو سليم وعلى هذا يكون وقد جعله الحافظ ظاهرا وجعل من السادسة الظاهر وتأكد من ما قيدته عندي لكن اذكر السادسة وهذا مستدرك الكلام ان كان - 00:02:21

قد سمع من عوس الا انه ليس بصحابي السادس ايه هذا اللي انس مراجعة بس ما قيدت عندي هنا نعم اشتغل حبيب مشعل مشكى مشعل مشعل ايش قال عندك؟ لكن على قاعدة اذا كان - 00:02:46

يعمل فيكون تابعين لصغار التابعين وعونه سليم صحابي نعم هو يحتاج الى مزيد نظر هل وفد الى النبي عليه الصلاة والسلام الوفد الى النبي عليه الصلاة والسلام هذا ايضا موضوع بحث - 00:03:16

يحتاج الى هل وفد عمرو ابن سلمة؟ هل وفد على النبي عليه الصلاة والسلام؟ فثبت صحبته ام لا الوفد ان كان وفد على النبي عليه الصلاة والسلام مع ابيه فيكون صحابي - 00:03:39

يكون صحابي وعلى هذا كان صحابي فيكون راوي عن كتابه لكن ان كان لم يفد الى النبي عليه الصلاة والسلام وانه نقل له الوفد لا يكون يكون مخضرما كبيرا لكبار التابعين يكون من كبار التابعين وهذا يحتاج الى - 00:03:52

وتراجع الاصابة انا ما ادري عن الاصابة تحتاج مراجعة الاصابة في رواية ثانية قال كنا على حاضر فكان الركبان يمرون بنشر الرواية

الثانية الظاهر هذا انه انه لم يأتي وجاء في رواية ضعيفة - 00:04:13
انه وفد الى النبي عليه الصلاة والسلام الى النبي عليه الصلاة والسلام. ولعل هذا هو مستند من قال انه من السادسة تحقيق يحتاج الى نعم بعضهم قال لا يثبت لكن يبغى يحتاج الى النظر - 00:04:30
ما يدل على ذلك الذين يفيدون مثل والد عمر وفده واصحابه لم ينقل ان عمرو سلم وفد معهم. ولهذا لم يجدوا اكثر قرآنا منه واخبروا ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه يوم اكثرهم قرآنا - 00:04:51
او اخذا للقرآن عمهم رضي الله عنهم ورحمهم وهذا فيه دليل على ان لمن يكون اكثر قرآنا على تفصيل هذه المسألة نعم هذه مسألة اخرى مسألة اخرى ما تتعلق بها تتعلق مسألة امامة الصبي يتعلق بمسألة امامة الصبي - 00:05:18
يتعلق بامامة الصبي يتعلق بامامة الصبي يعني يعني لانه هذا ظاهر انه كان يؤمهم في الفرائض وهو صبي صغير الصحيح انه يجوز الصحيح انه يجوز بعضهم قال ان هذا كان في اول امر لكن والحديث فوائده كثيرة فوائده كثيرة - 00:05:49
ها الوفود متأخرة. الوفود كانت متأخرة ليست في اخر الاسلام. الوفود في العام التاسع محتمل والله اعلم ما ادري عنه نعم وهذا يبين ان فيها خلاف قوي صحبته طيب جزاك الله خير - 00:06:09
وهذا لانه اذا كان يعني المجيء في الغالب يعني حتى مثلا لو كان وفد الى النبي عليه الصلاة والسلام يذكره ولا يسكت عنه عمرو ابن سلمة اذكره ولا يسكت عنه - 00:06:42
لهذا ان يتلقى الركبان وكان يتلقف وكان حافظا لقنا ذكيا رضي الله عنه احفظهم امه ولم يشهد مجمعا من مجامع جرو الا انه فيه الجنائز وكذلك في العيد وغيرها من الجامع - 00:06:57
الجمعة ونحو ذلك من ضمنها يعني انه كان يؤمهم الصلاة رضي الله عنه نعم قال هذا في اول ترجمته ولا شلون في اولها ايش قال في اولها وقيل ابو يزيد البصري - 00:07:14
كان يصلي بقومه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له سماع ولا رؤية من النبي صلى الله عليه وسلم. ووفد ابوه على النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي من وجه غريب - 00:07:57
ان عمرا ايضا وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وليس بثابت الظاهر الصحابة الظاهر الصحابة ما يثبت على هذا اذا جزم المجزي رحمه الله يعني عدم ثبوت صحبته وهذا - 00:08:08
ولهذا قد يكون ترجيح الحافظ رحمه الله ايضا لان جعلها من السادسة الطبقة السادسة لو كان صحابي لكان من الخامسة المتابعين نعم احسنت قد يكون نسي نعم صحابي صغير صحيح - 00:08:30
صحابي صغيرون ثم قال ما قال له رؤيا قال صحابي لانه فرق بين من يكون له رؤية وبين كل الصحابي. نعم حقكم هذا والمثبت القاعدة هذه القاعدة. القاعدة ان المثبت مقدم على النافل. ولعل هذا هو - 00:08:55
يعني قول من جزم والحافظ رحمه الله يحتاج الى تحرير ما يدل على هذا لان البخاري يحتج بالحكم وهذا يكفي في كونه وقع في عهد النبي عليه الصلاة والسلام يكفي - 00:09:18
يكفي في جعل لانهم نقلوا ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام وانه قال يؤمكم اكثركم قرآنا ثم ايضا صلاته بهم في ذلك الوقت هذا يرجع الى القاعدة الاصولية المعروفة ان الفعل الذي يفعل في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:34
ويكون الفاعل له من اهل الاسلام ولا ينكره يدل اقراره على انه من الدين كما قال جابر رضي الله عنه كنا نعزل القرآن ينزل ولو كان شيء نهى عن القرآن وان كان قد جاء في رواية مسلم فبلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام انما اكثر الروايات جعلوها - 00:09:52
انه فعل في عهد النبي عليه السلام. وفي الدول الاخرى ولو كان شيء نهى عنه لنهى عنه القرآن ايضا فعلوه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام يبعد عن يفتى ان يأخذ هذا الحكم دون - 00:10:09
سؤال ثم النبي قال يؤمكم اكثركم قرآن ولم يقل ممن هو معي. بل اطلق وعملوا بهذا الاطلاق يشمل كل من كان اكثر قرآن. ومن ذلك ايضا من لم يكن وافدا معهم - 00:10:25

حدثنا اسماعيل نعم المسألة هو هذا هو القاعدة يؤم القوم حديث ابي مسعود قوم القوم اقرأهم لكتاب الله هذا هو الاصل لكن لابد ان يكون القارئ عنده معرفة الصلاة ليس المراد احكام الصلاة لا - 00:10:42

انما يعني يؤدي الواجبات والاركان. وهذا القدر يعرفه عموم اهل الاسلام يقدم الاقرب يقدم لا اقرأ انفصل نعم اكثرهم قرآن كما في حديثه عمرو بن سليم هذا اكثركم قرآنا ثم ايضا سالم مولى - 00:11:10

ابي حذيفة في حديث لما هاجر العصبة الانصار جماعة كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة كان معهم عمر رضي الله عنه عمري انا اسلام متقدم وكان هذا يبين ان يعني انه عمر رضي الله عنه فضله وعلمه لا يقاس به - 00:11:33

كلهم صحابة لكن لا شك معلوم انه افضل واعلم رضي الله عنه ومع ذلك كان هو الذي امه رضي الله عنها سالم وفي البخاري نعم ولهذا قال البخاري باب امامات - 00:12:03

العبد والمولى امامة العبد والمولى قالوا معناه اذا كان قارئا نحو ذلك. ثم ذكر اثارا في هذا الباب ذكر اثر عائشة ان مولانا الاكوان كان يؤمها ثم ذكر الصبح امه - 00:12:15

اسماعيل اخبرنا ايوب تميم عن عمرو بن سلمة وهذا ايضا لكن هذا قد يرد علينا في مسألة اذا قيل انها عمو سلمة ليس بصحابي لا يكون هذا الحديث ثلاثي يكون ثلاثيا - 00:12:38

خاصة الاسناد الذي معنا هذا اسناد رباعي حدثنا وكيع حدثنا المسعف حدثنا عمر بن سلمة عن ابيه هذا في الحقيقة لا يدخل في الشرط في هذا الكتاب لكن كأنهم اوردوه اعتمادا على الخبر الطريق الذي بعده - 00:12:54

اللي بعده ثلاثي لكنه عن عمرو بن سلمان عمرو بن سلمة ولكنا على حاضر ما على حاضر وعلى هذا نعم هو الطريق الاول عن ابيه رواه عن ابيه رواه عن ابيه - 00:13:12

وكذلك عند ابي داوود وهذا الطريق روى هو رضي الله عنه قال كنا على حاضر وهذا رواه البخاري من رواية عامر بن سلمة وكان الركبان يمرون الناس يمرون بنا راجعين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فادوا منه فاسمع هذا يبين سبب حفظه رضي الله عنه - 00:13:33

وفي انه قال قدموا اكثرهم قرآنا وفي الحديث انه قال فانطلق ابي باسلام قومه فرجع اليه فقال قال الرسول صلى الله عليه وسلم قدموا اكثرهم قرآنا هذا واضح انه لم يفد الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:54

وفي انه صلى بهم رضي الله عنه هم كسبوا بردة لما كانت تبدو عورته تبدو عورته رضي الله عنه نعم - 00:14:11